

# قواعد نقد الأديان

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد نتحدث ان شاء الله في هذه المحاضرة عن موضوع قد كثر التساؤل عنه. موضوع دائما يسأل فيه كل ما تناولنا قضايا نقد نصرانية نقد اليهودية نقد الكتاب المقدس -

00:00:00

الموضوع يتعلق بأمر منهجي وهو ما يسمى بقواعد نقد الأديان. هذا موضوع آآ اخذ اذا واسعا من العمل التطبيقي. لكنه يحتاج قبل ذلك ان نُطرح له الاطر وان نحدد له المعالم - 00:00:20

الكبرى في طريق الوصول اليها. طبعاً آآ لا يمكن في هذه المحاضرة القصيرة ان اتحدث عن هذا الامر بتفصيل واستفاضة لان امر التنظير مرتبط بأمر التطبيق. بالإضافة الى وجود اشكالات اخرى في هذا الباب - 00:00:40

آآ سنتطرق اليه لاحقاً في الحديث عن مفهوم قواعد نقد الأديان. هذا موضوع اذا آآ مطلوب بصورة كبيرة في البحث العلمي في هذه الايام وكثيراً ما يطلب من الشباب الذي يريد ان يبدأ في تحديد الخطوات الاولى في سلوك هذا - 00:00:55

طريق وهذا طبعاً الموضوع آآ قد كتبت فيه مؤلفات كثيرة آآ في المكتبة الاسلامية لكن كتبت اساساً على وجه معين وهو هو النظر في قواعد المنهج الاسلامي في نقد الأديان من خلال دراسات تطبيقية سواء في آآ الدراسات المتعلقة بآبن حزم - 00:01:15

القاضي عبد الجبار ابن تيمية بابي حسن العامري وغير ذلك من الباحثين الذين تناولوا دراسة اليهودية او النصرانية او المثنوية او غير ذلك من الديانات القديمة التي تم التطرق اليها في البحث العلمي الاسلامي. ونبدأ حديثنا - 00:01:35

في الحديث في هذا الباب عن مفهوم قواعد نقد الأديان. مفهوم قواعد نقد الأديان. هذا في الحقيقة امر كنت ساكتب فيه مؤلفاً آآ منهجياً لطلبة العلم حتى يصارع على منواله في آآ التدرج في آآ دراسة الأديان ونقد الأديان - 00:01:55

لكن المشروع في الحقيقة كبير فاجلته لما هو اولى منه ولعل الله سبحانه وتعالى ييسر آآ يعني آآ اعداد دراسة مستفيضة في هذا الباب. قواعد نقد الأديان هنا نحن نتحدث عن قواعد - 00:02:18

وعن نقد وعن اديان فما هي الاشكالات المطروحة عند تناول هذا المفهوم؟ طبعاً نحن في هذه المحاضرة لن نتحدث عن دراسة الأديان. نتحدث فقط عن قواعد احد الأديان هناك طبعاً هناك تداخل بين الدراسة والنقد لان النقد هو - 00:02:35

المرحلة التالية مباشرة بعد دراسة الأديان لا يمكن ان تقفز الى النقدي قبل ان تتناول امر دراسة اديان. فنبدأ بالسؤال الاول وهو ما يتعلق بمسألة القواعد. القواعد جمع قاعدة والقاعدة هي لغة ما يبني عليها. الاساس الذي يبني عليه. سواء كان هذا البناء حسي كما

يبني على قواعد البيت او كان - 00:02:54

آآ يعني آآ امراً معنوياً كما هي قواعد الأديان قواعد المذاهب وغير ذلك من المسائل. اما على المستوى الاصلاحي فهناك تعريفات عدة للقواعد وما يعيننا هنا القواعد بمعنى الضوابط اي الامور التي لابد من مراعاتها عند نقد الأديان. الاشكالية التي تطرح اليوم -

00:03:18

حسن عندما نتحدث عن الضوابط المتعلقة بدراسة اديان هي اساساً كيف بإمكاننا ان نتحدث عن قواعد نقد الأديان اذا كنا سنتحدث عن اديان بينها اختلافات كثيرة جداً بينها مسافات كثيرة جداً. بينها مشتركات احياناً تتوسع واحياناً تضيق. كيف بإمكاننا ان نجتمع

قواعد دراسة الأديان - 00:03:39

السماوية التي هي اصلها السماوي ثم حرفت وقواعد دراسة الأديان الوضعية. الامر هنا في الحقيقة مشكل جداً. ولذلك انا دائماً آآ

يعني نصيحتي دائما لمن يهتمون بدراستي آآ الاديان آآ سواء على المستوى الاكاديمي او غير الاكاديمي - [00:04:09](#)

الا يفرطوا في التوسع في دراسة الاديان. لانك كلما توسعت في دراسة الاديان كلما ادى هذا الامر الى آآ ان تتشتت آآ قدرتك على المقارنة وعلى الدراسة الجادة. يعني الاديان اساسا هي آآ عندما - [00:04:28](#)

بص الاديان تدرسها اما بالاساس يا اما جانب وصفي لهذه الاديان او جانب نقدي من خلال الجانب الوصفي بإمكانك ان ان تقارن حتى بين الامور او تصف الامور التي بينها آآ اختلاف واسع. لكن عندما - [00:04:48](#)

تحاول ان تدخل في الجانب النقدي في الحقيقة تحتاج الى مشتركات كثيرة حتى يكون حتى تكون لدراستك يعني جدوى آآ وثلاثة عند التناول ام انت ان تقارن بين اشياء متباعدة بصورة كبيرة جدا فسيبدو شكل النقد يعني - [00:05:06](#)

مشكل جدا عند العرض والتفصيل الحاجة الى المشترك اه امر مهم جدا عند دراسة الامور والا عند تناولي نقد شيء من يمين وشيء من شمال وبينهما مسافة واسعة جدا ديانة ارضية - [00:05:26](#)

نشأت آآ آآ في سنة الفين وآآ دراسة اليهودية بتاريخها القديم آآ وديانة ارضية هذه قد لا يكون فيها الها اصلا كما تأتي مع معنى الحديث لاحقا. ستجد نفسك في في في اشكال آآ طبعا اهم شيء في الموضوع - [00:05:42](#)

الحقيقة هنا انك كل ما توسعت في النظر كل ما اصبح الامر شاقا انك تحتاج ادوات علمية لدراسة هذه المسائل اذا اردت ان تدرس امور آآ بلغات مختلفة آآ وبتاريخ مختلف تاريخ قديم جدا قبل حتى عصر الكتابة - [00:06:00](#)

ثم تاريخ متأخر جدا آآ مرتبطة ببيئة كما يقال خطأ بيئة بدائية وبيئة معاصرة. كل ما توسعت امامك المساحات الخاضعة نقضي كلما اصبح العمل العلمي شاق جدا يعني خذ مثلا دراسة ما الحضارة السومارية مثلا - [00:06:21](#)

هناك اشكالية كبيرة في اه ترجمة كثير من الوثائق بسبب انها كثيرة جدا. الان محفوظة مثلا في الواح البريطاني بسبب قلة الذين يتقنون اه والصومالية قديمة يعني الامر اذا عندما نتحدث عن امر النقد سنجد انفسنا امام اشكالية في الموضوع واشكالية في اليات دراسة - [00:06:43](#)

آآ الموضوع. الان فيما يتعلق بامر النقد والاشكال الاكبر يأتي حقيقة في تناول قضية نقد الاديان نقد الاديان هو ثمرة العلم بالاديان. فلا قيمة اسلامية لا قيمة للعلم الذي لا يؤدي ثمرة طيبة - [00:07:09](#)

في الابانة عن حق او في دفع باطل فغاية العلم الاستنارة بالحقيقة وتكثير الخير وتقليص او القضاء على الشر او الفساد او الضلال او الجهل هذا هو المفهوم الاسلامي للعلم. ونقرأ في كتاب الله قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:07:28](#)

ونقرأ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم دائما في الاستعاذة من علم لا ينفع. من علم لا ينفع ماذا نتحدث في هذا الامر؟ لان دراسة علم الاديان اليوم في المكتبة الغربية لها وجه خاص ولها طبيعة خاصة - [00:07:57](#)

دراسة الاديان في الاكاديمية الغربي اليوم. تنطلق من مظمر اول مسلمة عليك ان تلتزم به على الاقل في الظاهر وهو ان الاجيال مجرد منتج بشري. دراسة الاديان تقع ضمن العلوم الانسانية التي يهيمن عليها النظرة الطبيعية - [00:08:17](#)

كل شيء يفسر النظر الى طبيعة الاشياء المادية. والدين هو شيء من هذه الاشياء هو منتج بشري اجتماعي مرتبط اما باسباب جينية كما عند الدراونة يقالون في ذلك او لاسباب نفسية كما الذين يفسرونه بالخوف من الطبيعة - [00:08:37](#)

او باسباب آآ التركيبية الاجتماعية كما الذين يفسرونه بقضية التوطامية وغير ذلك هناك في الاخر الطبيعة بشرية مادية بحتة هي التي انشأت الحاجة الى التدين وهي التي انشأت الاديان وهي التي حفزت تطور الاجيال - [00:09:02](#)

من العبادات البدائية الاولى الوثنية الى ظهور اديان التوحيد بصورة متأخرة كما هو المسن به عامة في الاكاديمية الغربي. اذا اردت ان تكتب في نقل الاديان في المكتبة الغربية فيجب عليك - [00:09:24](#)

ان تتقيد الا تتحدث عن دين حق ودين باطل يجب عليك ان تزعم انك موضوعي. موضوعية باي معنى. لا موضوعية بمعنى انك آآ بالمعنى الاسلامي في التراث الاسلامي لا تذكر - [00:09:41](#)

موضوعية توجد كلمة انصاف توجد كلمة عدل هذا المعنى انك تتعامل مع الموضوع دون ان تحرفه او تشويهه او تسقط عليه الباطل او آآ تعتمد على مرويات ضعيفة ومنكرة او ان تجمل الحق بما ليس فيه - [00:09:58](#)

هذا هو المفهوم الانصاف الاسلامي لا تجد اساسا مصطلح الموضوعية الموضوعية اليومى آآ هي وهم من الاوهام. يعني الموضوعية اليوم آآ يزعم منها في الحقيقة ان ان ينطلق الباحث في دراسته للاديان - [00:10:15](#)

من الصفر المعرفي من الحياد القيمي المعرفي المطلق وهذا امر غير ممكن تماما حتى انكرته اه حتى موسوعة سانفورد للفلسفة الشهيرة. اه حتى في العلوم الطبيعية. وكنت تحدثت في هذا الباب - [00:10:31](#)

في العلوم الطبيعية الحياد او الموضوعية في كتاب العلمانية الادلجت الاحادية للعلم في الميزان كنت قد تحدثت عن هذا الامر في فصل خاص عن اشكالية عن اه اشكالية ما يزعم من اه او فصل تحت عنوان اوهام اوهام حياد العلم - [00:10:48](#)

آآ في المبحث الاول البراءة من الاغراض والمؤثرات ثم مظاهر التلبس بالاغراض والتحيزات هذا الامر الموضوعية بمعنى الحياد القيمي والمعرفي المطلق عند تناول موضوع البحث هذا امر لا يسلم به في اللعب الطبيعي - [00:11:12](#)

في البيولوجيا في الفيزياء في الكيمياء هذا امر غير مسلم وهناك بحث مطول في هذا الباب في هذا في هذا الكتاب. فكيف يتصور ان يكون هناك احياد معرفي مطلق براءة من كل افكار سابقة عند دراسة الاديان - [00:11:37](#)

هناك فرق بين ان ننكر انه بامكان انسان ان يتحدث في الاديان مع براءة سابقة من كل الافكار وهذا امر غير ممكن لانك تحتاج دائما الى مقدمة معرفية اولى فيها النظر وان نتحدث عن الانصاف في البحث - [00:11:54](#)

الاشكال هنا الذين يحدثوننا عن الموضوعية المطلقة عند تناول الاديان وعند النقد هم متلبسون بصورة كبيرة بمضمراته مقدمات مطوية واسعة في بحثهم العلمي من اولها ان الاديان هي بشري وانه - [00:12:12](#)

اقول انه من قلة الذوق والادب في الاكاديمية الغربية ان تتحدث عن دين وثني منكر عن عبادة فاسدة ينكرها العقل في الاكاديمية الغربية بالاساس انت ملزم ان تتحدث عن ظواهر ووصفية للاديان عن تاريخ تطور الاديان. وان دائما - [00:12:30](#)

تنكر الجانب فوق الطبيعي سوبر ناتورال جانب الاعجاز في ايديه لا يوجد شيء في الاكاديمية الغربية يرضى ان تتحدث عن آآ عن اعجاز القرآن. فتتحدث عن الملائكة انها ان جبريل عليه السلام كان يوحى الى رسول الله - [00:12:53](#)

صلى الله عليه وسلم القرآن. هل ان القرآن قد نشأ في بيئة لا تعرف اخبار اهل الكتاب وان القرآن قد جاء بهذه الاخبار بسورة معجزة لا لا بد ان تفسر كل شيء في القرآن تفسير مادي هذه طبعا آآ هذا - [00:13:12](#)

عظيم آآ في الجو العلمي الغربي. وانا اقول دائما للاخوة لا تخضعوا لطاغوت الموهوم من هو اصبح طاغوتا اكايميا في الغرب ولذلك حتى من ناحية عملية تجد كثير من الشباب المسلم يدرس الاديان ومقارنة الاديان في الغرب ومع ذلك لا تكاد تجد له اي مساهمة - [00:13:32](#)

في العمل العلمي الدعوي الاسلامي. لانه ان رضي لنفسه ان يستمر في ان تقبل مقالاته لتنتشر في المجالات فعليه بالاساس ان يقبل النظري الطبيعي المنهجية في دراسة الاديان في الغرب. وان لا يبدأ ابدأ - [00:13:56](#)

من مقرر التسليم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. عندما اقول التسليم هو سلم بعد بحث فلا يمكن انت وكل بحث تبدأ فيه تبدأ لتناقش كل مقدماتك. لا تبدأ كثير من الابحاث وانت لك مقدمات اخرى قد انتهيت منها - [00:14:18](#)

فهذا امر مشكل جدا في قضية ما يتعلق بنقد الاديان اسلاميا المسلم يبدأ نظره في دراسة الاديان وهو على يقين من صدق الاسلام بعد ان درسه ثم حتى هو يقارن بين آآ الاسلام وآآ وغيره من العقائد - [00:14:37](#)

يبدأ هذا البحث وهو يعلم حقيقة الاسلام دون ان تزيف او تحريف ويعرض حقيقة الاديان الاخرى ثم يقال لكن لا يوجد انسان يجلس على المكتبة ليكتب وهو خال الفكر من كل فكرة. هذا كائن غير موجود هو انسان يجلس ليكتب - [00:15:01](#)

وقد استقرت في ذهنه افكار لكنه يحاول ان يقدم هذه الافكار للقارئ على صورة تنتصر للحق بحجته وتدحض الباطل بالحجة ايضا. فنحذر من قضية الطاغوت الموضوعي هذه كما تعرض في الاكاديمية الغربية هو اولا غير ممكن ثانيا الذين يزعمونه في المكتب في

الاكاديمية الغربية هؤلاء هم انفسهم - 00:15:24

متلبسون بتحيزات معرفية صلبة جدا. طبعا دراسة الاديان من جانب برؤية خاصة موجود في الغرب مجددا عند النصارى مثلا خارج الجانب الاكاديمي الصرف الصلب هو موجود لكن خارج هذه المجالات المحكمة المعروفة التي تحاول ان تعرض الادين كلها مرة واحدة دون ان تتحدث عن حق وباطل دون ان يتحدثوا عن وصف الاديان وتاريخ - 00:15:50

اديان وتطور الاديان فهذا امر اساسي جدا ان نبدأ من زاوية معينة لانه كما اقول دائما قضيته لا يمكن للانسان ان يبدأ من غير زاوية ان ينظر الى شيء عبارة شهيرة لتوماس ناجو. قضية رؤية من لا مكان لا توجد من المحال ان تنظر الى شيء من غير - 00:16:21  
في زاوية لابد ان تكون عندك زاوية معينة هذه الزاوية متشعبة بمجموعة من الرؤى والافكار والتحيزات اما تحيزات لها تحيزات حق او تحيزات باطلة. لكنها في الاخر هي تحيزات تنظر من خلالها الى الموضوع - 00:16:45

المسلم يبدأ نظره وهو المسلم المسلم لا يبدأ لا يدخل مكتبته ليكتب بعد ان يخلع آآ افكاره وعقائده عند الباب هذا كلام سادس جدا واسمعه كثيرا من الذين يتحدثون اصبحوا مثلا من شراسة السواح تسمح - 00:17:05  
ومن من خزل الماجدي ماذا محظوظ سخافة هذا محض ثقافة وخرافة. مثلا خازل الماجدي رجل طأطأ عان في الاديان. طعان في القرآن وتحيزته واضحة. فراس السواح انه تحيزات عقدية واضحة - 00:17:25

كل هؤلاء لهم تحيزات عقدية مذهبية واضحة. فكيف تقول لي انا عندما ادخل المكتب ساتخلص من انا اقول لك هذه التحيزات التي ستبدأ منها في بحثك المعرفي. قل تعالى نناقشها. قل لي تعالى انت تقول سابدأ من انتمائي للاسلام للنظر للاديان الاخرى - 00:17:39  
وانا سقول لك اذا وانت تنكر علي ذلك فقلت تعال اذا قبل ان ندخل الى مكتب لنبحث هذه المسألة اناقشت التحيزات. اناقشك فيه. انا سادخل المكتب وانا عندي تحيز يقول ان العقل حجة في البحث المعرفي - 00:18:01

قد تقول لي هذا ليس بتحيز هذا امر مسلم لا هو ليس مسلما هذا محل نقاش بين الذين يؤمنون بحجية العقل وبين السفسطائيين وبين آآ الكانتيين ايمانويل كانت وما حديثه عن آآ حقيقة الاشياء وظواهر الاشياء - 00:18:19  
اذا تعال احديثك عن حجية العقل. ساناقدشك ايضا في حجية الحواس التي ساعتمد حجية الحواس. اذا سناقدشك في حجية الحواس. هذه التحيزات لا يمكن ان ابدأ البحث المعرفي دون ان تكون عندي مقدمة واسعة اقيم عليها نظري - 00:18:37

عندي تحيز ان ان قضية ان هناك ان هناك الها خالقا انت من المحال ان تدخل تكتب وانت لا تملك اي تحيز. اما ان تكون مؤمنا بالله او تكون كافرا بالله او تكون مترددا لا ادري - 00:18:54  
لا يمكن ان تبدأ بحثك وانت لا تملك تحيز معرفي في هذا الباب. اذا القضية التحيز المعرفي ضرورة معرفية منهجية اولى. من ناقشها فهو مجرد مدلس يعني هو نفسه لا يمكن - 00:19:09

ان يبدأ من غير تحيز معرفي. قواعد نقد الاديان. الان نتحدث عن الاديان. وهناك مشكلة اصلاحية واسعة بصورة كبيرة جدا والى اليوم لا يوجد اتفاق على تعريف ما هو الدين. وقد تناولت قضية الدين بنوع من التوسع في كتاب العلمانية طاعون العصر كشف المصطلح - 00:19:22

في الحديث عن مفهوم الدين والاختلاف فيه عامة قديمة كان يقال ان الدين هو او كان السائد يعني على الاقل من جانب الشعبي نوعا ما القول ان الدين هو ذلك التصور الذي فيه اله او الهة يعبدونها الناس. وهذا تعريفه تقريبا ترك تماما. هذا تعريف - 00:19:46  
يخالف يخالف واقع الاديان الموجودة اليوم مثلا البوذية دين بلا اله والاتفاق حاصل على ان البوذي دي اذا قلنا ان الدين لابد ان يكون فيه اله معبود بمعنى اله الغيبي - 00:20:06

آآ الخالق صاحب الارادة والقدرة المطلقين فستخرج بذلك البوذية فالسائد او التعريف المتوسع فيه اليوم اما القول ان الدين هو ما كان فيه اله معبود واجب الوجود اه له قدرة وارادة مطلقين في التصور البشري. او قدرة وارادة عظيمين - 00:20:21  
والقول وهذا التعريف الثاني الذي هو يتوسع بصورة كبيرة اليوم في العالم تعريفات الفلسفة آآ للدين. الدين هو كل آآ منهج حياة كل منهج حياة له رؤية واسعة فهو دين هذا الحج يقترب يقترب ويكاد يطابق التعريف القرآني. التعريف القرآني في الحقيقة وهذا كما

قلت لكم قد حدثت عنه في كتاب العلمانية عون العصر وكشف وكشف - 00:20:45

الدين في حقيقته هو كل تصور كانوني ينجم عنه منهج في الحياة. هذا هو دين لا يشترط له اثر العلمانية دي الليبرالية دي. الليبرالية جزء داخل العلمانية دي النسوية دين. العلمانية تشكل واحد من اشهر المظاهر الاديان. في كل هذه - 00:21:13

المأقولات تأتي بالاذن هذه المناهج الكونية او مناهج الرؤية الرؤى الكونية كلها لها تصور لحقيقة الكون ولطريق الفعل في الكون.

العلمانية مثلا التي تقول ان العقب هو الطريق الوحيد للمعرفة - 00:21:36

لها مزمزات تقول ان الكون هو اشياء مادية صرفة بحتة تتكون من هذه الذرات او الكواركات او غير ذلك من هذا التصور بإمكانك ان تحدد طريق فهم الكون من خلال العلم - 00:21:54

وغايات معرفة الكون ومناهج معرفة الكون ومسائل القيمية في الكون وغير ذلك. فالعلمانية بذلك هي دين العلمانية ايضا. العلمانية باعتبارها تقول ان هذا الكون هو صندوق مغلق علينا ان نكتشف حقيقته من خلال هذا الصندوق هل هو العالم. العلمانية من من

العالم. فلنعرف حقيقة العالم - 00:22:07

من داخل العالم وبادوات العالم وعند حدود العالم فلا نلجأ الى المتجاوز الشيء المتجاوز لهذا الكون هو الوحي فهذا ايضا دين وغير ذلك كل تصور كوني ينجم عنه فعل فهو دين. وفي هذه الاديان هناك هناك مقدسات ومطلقات وحتى الهة. القرآن يقول افغيت من -

00:22:27

اتخذ الله هو اله هو اله. فالهوى قد يكون اله العلم قد يكون معبود اله الشعب الجماهير قد تكون الى مصدر للتشريعات ومصدر للقيم.

آ والاعراف قد تكون بذلك هي مصدر كل شيء - 00:22:55

فهذا امر آ يتعلق بتعريف الدين. فاذا اردت ان تتحدث عن الدين نقد الاديان. ما هي هذه الاديان؟ هل نتحدث عن الاديان؟ بالمعنى

الاديان التي فيها اله متجاوز للكون صاحب قدرة وارادة منطقيتين ام نتحدث عن التعريف المتوسع القرآني - 00:23:13

لابد ان تحدد ما تريد. في الغالب ان نقول الاديان السماوية والاديان الوضعية. ونضيق عندما نريد ان ندرس اه نقد الاديان عامة نحن

نحاول دائما تضيق الباب في الغالب في العالم العربي الدراسة تقول للاديان السماوية او ما يسمى بالاديان السماوية - 00:23:33

اه طبعا هناك من يقول كيف اننا نتحدث عن اديان وهناك دين واحد ان الدين عند الله الاسلام. طبعا هذا امر قد تكرر الجواب عنه

بصورة مملة تقريبا يعني الدين ليس هو الدين هنا. الدين الذي في الآية ان الدين عند الله الاسلام يتحد عن دين الحق - 00:23:53

اما الدين فهو كله منهج حياة. كل منهج حياة فهو دين. والقرآن يسمى ما حتى عقائد كفار مكة وغير ذلك يسمى دين دينكم دينكم

ولي دين فنسب فوصف مناهج بن هاديم - 00:24:11

فهد اليمن هو قضية مسلمة يعني لا تحتاج الى النقاش ان نكررها آ كل مرة. اذا هذا هو الأمر ما يتعلق بالدين. الآن يأتي السؤال ما هي

مضان دراسة مقارنة الأديان؟ لا يمكن ان نتحدث عن آ ضوابط دراسة - 00:24:28

وقواعد دراسة نقد الاديان. قواعد نقد الاديان دون ان نتحدث عن المصادر. لماذا نتحدث عن المصادر لانك في الحقيقة كطالب علم

مبتدأ لم تصل الى مرحلة التبحر والتعمق والمعرفة بالمناهج - 00:24:45

والمعرفة بالعقائد والمدارس والمذاهب وادوات البحث ولغات البحث وغير ذلك من المسائل في عامة يعني عامة الذين يبحثون في

هذا الباب هم آ يعني غايتهم النهائية في الحقيقة ليست ان يستنبط استنباطا جديدا في نقد النصرانية او في نقد اليهودية لان يأتي

بشيء جديد - 00:25:09

في تاريخ الاسلام تجد هناك شخصية محورية في نقد اليهودية مثلا الامام ابن حازم مثلا كان كتابه الفصل كتابا ثوريا في باب كثير

من كتب التجارة بعده هي كتب تكرر هذه المسائل وتوضحها وتفصلها. فعامة الذين يبحثون في الاديان في الحقيقة على الاقل اقول

كل الذين يبحثون - 00:25:29

الاديان اه يعني نهاية فعلهم القدرة القدرة على الوصول الى المصادر العلمية التي تتحدث في نقد الاديان ومعرفة الانتقادات القوية

والضعيفة العلمية وغير العلمية اذا غايتك بالاساس ليست ان تأتي بفكرة جديدة في نقد نصرانية. غايتكم في الحقيقة ان تقرأ الكتب

على التمييز بين الحج القوي والحجة ضعيفة ثم بعد ذلك اذا دخلت في العمل الدعوي تعرف ان تعود الى واردة ان ترد وان تفصل تعرف كيف تعود الى الكتب وكيف تستدل بما فيها. هذه الغاية. هناك طبعا طبقة هي قادرة بعد ذلك على ان تصل الى - 00:26:22 مستوى الابداع في العمل النقدي آآ تقدم اضافات معرفية وهذه مرحلة متقدمة في آآ البحث العلمي اه طبعا هناك المصدر المعرفي الاول للمسلم دائما الكتاب والسنة. الكتاب والسنة يحددان الاطار المنهجي الاكبر والرؤية - 00:26:38 الكبرى للاديان الاخرى. القرآن والسنة لم يفصل في كل جزئية فيما يتعلق لنقل الاديان اليهودية والنصرانية مثلا. آآ مثلا القرآن يتحدث عن التحريف لكن لو يفسر لك هذا التفصيل الصغروي. انما بالاساس يحدد لك الاطار الرؤية الكبرى لرؤيتنا الخاصة - 00:26:58 الاسلامية لليهودية النصرانية ويحدد لك عناصر اساسية خاضعة للنقد يرد عليها ويبين آآ تهافتها كما يتعلق مثلا بالوهية مسيحي او التهيث ويحدثك ايضا القرآن او يأتي في القرآن وخبره آآ مثلا بعض المسائل التاريخية - 00:27:21 التي لا يمكن يصعب يعسر في عامة العصور الوصول الى تحقيقها لكنها هي حقيقة قرآنية ستبدأ منها دون ان تتعثر في الوصول الى هي حقيقة القضايا العقلية من الممكن ان يتواصل اليها بالعقل. القرآن احيانا اذا كانت القضايا اساسية كبرى كقضية الوهية المسيح المزعومة او التثيبت وغير ذلك. القرآن يعطيك يعطيك النتيجة - 00:27:40 النهائية التي بإمكانك انت ايضا طبعا ان تصل اليها بالنظر آآ العقلي والبحثي آآ العقلي. ايضا القرآن قد يحدثك آآ في نقد الاديان وهذا هو اغزر باب في الحقيقة في القرآن في نقد اليهودية والنصرانية - 00:28:07 ليس هو الجانب ليس هو جانب من ناحية الغزارة. ليس هو جانب نقد العقائد بطريقة مباشرة. في او غير ذلك. وانما هو حقيقة في جانب القصص وطبعا القصص نفسها فيها - 00:28:21 عقائد لست مجرد الرواية حيث ان فيها عقائد كثيرة. فجانبا القص هو الاغزر باب آآ يذكر فيه القرآن آآ اه تصريحاً او تلميحا او احياء اه نقده لليهودية او النصرانية او حتى اه يعني اه مم اخبار - 00:28:39 آآ الاولين اه الان عندك اه المصادر الاخرى البشرية عندك آآ في نقد ان يتحدث عن لا يتحدث عن دراسة اديان اتحدث عن نقد الاديان وطبعا كما قلت سابقا هناك نوع من التداخل بين هذين الباحثين. آآ عندك مسألة الكتب التراثية - 00:28:59 التعامل في المكتب الاسلامي مع الكتب التراثية اه واقع بين بين حدين بين اه اه التقديس والتبخييس مشكلة التقديس ان تتعامل معها ان هذه الكتب هي نهاية كل نظر معرفي. ومشكلة التبخييس - 00:29:20 ان ان ان ان لا تحسن اكتشاف الكنوز الموجودة في هذه الكتب اه طبعا دائما اكرر انا على الانسان ان يقرأ بصورة غزيرة جدا في المكتبة الغربية اليوم. لان المباحث قد وصلت - 00:29:37 الى مستوى من التدقيق والتفصيل الكبيرين. بحيث انك لو اكتفيت بالمكتبة الدراسية صعب جدا محال ان ان تتمكن من الدخول الى دراسة الجدل العميق مع المتخصصين اتحدث عن العوام على مع المتخصصين. تحتاج دائما للمتابعة الكتب والاصدارات والقراءات - 00:29:53 التعامل مع النص الاصيل وغير ذلك من هذه المسائل لكن ما هو ما هو كيف بما نستفيد من من من الكتب التراثية طبعا انا في ذهني كتاب جواب صحيح والفصل ابن تيمية والفصل لابن حزم وغير ذلك - 00:30:13 هذه الكتب مفيدة بالاساس في الجدل العقلي الجدل العقلي في هذه الكتب عالي جدا جدا القرافي ايضا واكتب ابن القيم آآ وغير ذلك من الكتب التي كتبت الاسلامية مقامع آآ - 00:30:31 آآ كتاب المقام وغير ذلك من الكتب هذه الكتب الجدل العقدي فيها على الذي كتبها كثير منهم كان لهم يعني آآ كانت لهم دراسة واسعة آآ في المباحث العقلية فكان عندهم قدرة على الجدل العالي في هذا الباب - 00:30:53 اه هذه الكتب يستفاد منها بصورة كبيرة جدا في هذا الباب. بالذات القضايا طبعا الوهية المسيح وقضايا التثيبت وقضايا تجسد وغير ذلك من هذه المسائل. هناك اذا الاستفادة العالية من الاستدلالات النصية بكتب اليهود والنصارى في الرد على المخالفين -

بالنصوص التي تقول ان المسيح ليس الى اعتراف المسيح انه بشر من صرت تتحدث آآ يعني تناقضات غير ذلك من هذه المسائل استفادة من الجانب النصي في هذه الكتب ايضا - [00:31:29](#)

جيد جدا في هذا الباب آآ الاشكالات الان الاشكالات الموجودة في هذه الكتب. واقول لك لا يمكن ان تدرس الان دراسة معمقة وعلمية وانت تكتفي بهذه الكتب. هذا ظلم للبحث العلمي. لان - [00:31:42](#)

البحث العلمي تطور حتى لغته تطورت يعني طريقة الاقتباس تطورت طريقة الاحالة تطورت فلا يمكن ان تحيل على الطريق القديم. الاشكالات الكبرى في الكتب التراثية عندك انه لا يوجد تعامل مع ينذر ان تجد انسان يتعامل مع النص الاصيلي - [00:31:59](#)  
 قلة قليلة علي ابن رب الطبري وقلة قليلة من المهتدين الاوائل كانت ربما ما عندهم معرفة بالعبرية. كان عندهم معرفة بالعبرية. آآ علي ابن ابي الطبري كان عنده معرفة بالسريانية. وهي ليش؟ ليست لغة - [00:32:15](#)

لكنها اشهر ترجمة كانت موجودة آآ في الجزيرة العربية اخرى آآ هناك اشكالية التعامل مع النص الاصيلي وهذا امر طبعاه مشكل تطوير البحث العلمي تحتاج ان تتعامل مع النص الاصيلي. عندك الاشكالية في القبر التاريخي. يعني الامام ابن حزم في في الفيصل كان له تحقيق رائع جدا في قضية - [00:32:30](#)

آآ التعامل مع الخبر التاريخي تطور الديانة آآ اليهودية على مدى سنوات آآ طويلة وما حصل آآ في عصر القضاة وما حصل في عصر المملكة المتحدة خاصة عصر داوود وسليمان. ثم ما حصل بعد ذلك في عصر مملكة هدي والسامرة. ثم ما حصل بعد ذلك عند سقوط مملكة - [00:32:56](#)

السامرة للمملكة هودا فكان هو شغل جيد جدا لكن وكان اطلاع انا استغربت له على كتاب يوسيفوس وهذا امر عادي جدا انه في ذاك الزمان مسلم يكون قد اطلع على كتابة كتاب يوسيفوس على آآ التاريخ اليهود - [00:33:20](#)

اه لكن هناك ضعف الجانب التاريخي آآ بسبب آآ انه لابد ان كثير من الاحيان تستفيد من معرفة مثلا الفرق النصرانية الهرطقية الاولى حال الاربوسية حال المارقيونية حال كذا تجد هناك اخطاء غير قليلة في هذا الباب في الحديث عن الفرق النصرانية الاولى في الحديث عن الفرق اليهودية - [00:33:37](#)

في الحديث عن البيئة التي عاش فيها اليهود. طبعا كثير من المسائل فيما يتعلق باليهودية تتجاوز ذاك العصر الاسلامي لانها تطورت فقط حديثا تتعلق بالابائيات لا كان كتب فيها وكتب فيها غيره من الكتاب في الابائيات وكتب بعض في العصر الاسلامي الاول كتب آآ - [00:34:03](#)

يوحنا الدمشقي على فكرة في الهرطقات وغير ذلك. المكتبة الاسلامية لم تستفد تراثيا لم تستفد بصورة كبيرة من آآ الحديث عن الفرق النصرانية الاولى بالذات فرق ما قبل مجمع نيقيا. يعني العلماء المسلمين استفادوا مثلا من ما كتبه ابن البطريق ابن القيم استفاد منه وغيره من الكتاب - [00:34:23](#)

لكن هناك كتب متخصصة في الهرطقات وامر دراسة نصرانية ما قبل نيقيا امر صعب جدا. فكانت المادة التي استفاد منها استفادت منها الكتب التراثية في هذا الباب ضعيفة ايضا عندك مثلا النقد النصي قضية التحريف. وسيأتي معنا الحديث في هذا الباب - [00:34:43](#)

الكتب الاسلامية في هذا الباب لا يعتمد تراثي لا يعتمد عليها في قضية تفصيل نصوص التحريف لان هذا علم اصلا حادث يعني منذ قرون قليلة جدا بدأ العلم المنهجي كتب فيه اوريجانوس في القرن الثالث لكن على طريقة بدائية. علم النقد النصي الذي يسعى الى الكشف اما عن النص الاصيل للعهد الجديد او - [00:35:01](#)

الكتاب المقدس او تاريخ تطور النص او اخر نص من الممكن ان نصل الى الايه؟ هذا الامر علم حالف فكتب التراثية لن تعطيك فيه ما تطلبه اه في هذا الباب ايضا ما يتعلق ايضا وهي مرتبطة ايضا بقضايا تاريخ هذا ايضا بيملك الاركيولوجي - [00:35:25](#)  
 دراسة الحضارات التي آآ نشأت فيها وعاشت فيها آآ الشخصيات التي تحدث عنها الكتاب المقدس والقرآن شعب مصر هذه المنطقة

هذه المنطقة محصورة يعني آآ التاريخ القديم الذي حصلت فيه القصص المذكورة في القرآن والكتاب المقدس. هذا امر طبعا علم  
حادث - [00:35:45](#)

حادث جدا منذ ربما القرن التاسع عشر وفي حقيقته قد بدأ على الحقيقة يعني يتخذ بشكل علمي في القرن العشرين الميلادي. ايضا  
هذا لن تجده في آآ الكتلة ولا متابعة على على ائمتنا في هذا الباب. فنتعامل - [00:36:09](#)

لابد ان نتعامل مع الكتب التراثية بوعي في هذا الباب في آآ في هذا الشأن. عندنا مثلا آآ كيف الان الكتب الحديثة الكتب الحديثة  
المكتب الاسلامي اليوم العربية والانجليزية الفرنسية يكتب فيها العالم ويكتب فيها الهاوي ويكتب فيها  
اصحاب الشطحات - [00:36:23](#)

الذي يكتب اي كلام. الهاوي قد يصيب في جهة ويكون ضعيف في جهة. اه المحقق الاصل ان يصيب صاحب الشطحات يتحدث خارج  
التاريخ والجغرافيا والعقل والمنطق يعني. عندنا ايضا مصيبة اخرى هي مصيبة الادلجة - [00:36:51](#)

عندنا عندما تقع في نقد الاديان آآ تجد كتب آآ لابد ان تنتبه خلفية المتحدث يعني مثلا في الدراسة اليهودية مثلا تكون الكوارث  
كوارث بحق يعني كوارث بحق يعني تجد ان الجلسة تحدثك - [00:37:07](#)

عن اه بني اسرائيل عن بني اسرائيل في مصر تجد المتحدث متعاطف مع المصريين الوثنيين عابد الفرعون في مواجهة بني اسرائيل  
باعتبار الناس مجرمة ضالة خبيثة. يعني عارفين بني اسرائيل في زمن موسى عليه السلام كان فيهم فساد وكذا لكن هم كانوا طائفة  
الحق في تلك الفترة. نحن في - [00:37:22](#)

الحقيقة نحن ورثة بني اسرائيل اليوم ورث بني اسرائيل الذي كانوا مع الانبياء ليسوا هم يهود اليوم. هذه ضلالة عقدية عظمية. نحن  
ونحن لابد ان نكون يعني نصف هؤلاء ونعترف انهم كانوا حملة الوحي في تلك الفترة. اما ان التعامل بعقلية وطريف هذه كارثة -  
[00:37:42](#)

طبعا الاشنع من ذلك بكثير يعني الاشنع هو قضية آآ الذين آآ يتعاملون بالمنطق القومي العرب والقومجيون العرب ما دخلوا بابا من  
ابواب الا خبروه. هم من اسر خصوم الاسلام في واقع الامة الاسلامية - [00:38:01](#)

وكان من اكبر جرائم الدعوة في الحقيقة سماه جريمة في الحقيقة يعني في القرن العشرين هناك مؤتمرات هذه الكارثية التقارب بين  
ما يسمى بالاسلاميين والقوميين وهذه جريمة جريمة عقدية على كل حال - [00:38:16](#)

ودائما الفتن فضاحة لهؤلاء القومجيين. القمجي هؤلاء تجدهم عندما يتحدثوا عن بني اسرائيل يقول لك بنو اسرائيل لم يوجدوا في  
فلسطين تماما ليثبت ان احقية العرب بفلسطين. هو المصيبة يقول لك نحن اصبحنا ايه ورثت اليبوسيين. اليبوسيون هم الذين كانوا  
يعيشون في اورشليم القدس - [00:38:28](#)

قبل ان يدخلها داوود عليه السلام وهم يقولونهم من العرب بعيدا عن تحقيق هذه المأساة نقول انه نجد منهم من العرب ما يعني من  
ذلك. هم كانوا وثنيين لا علاقتنا بهم. نحن ورثة داوود عليه السلام - [00:38:46](#)

فكيف تجعلني انا من يابوسيين وتجعل تجعل اليهود تجعل ننياهو من من ورثة داوود عليه السلام كارثة. كارثة عقدية وهناك بدأت  
شطحات غريبة جدا الناس تحدثك عن الناس يحدثك عن ان ان البحث العلمي قد البحث العلمي قد كشف - [00:38:58](#)

ان بني اسرائيل لم يدخلوا فلسطين تماما. ولم يدخلوا القدس تماما. هذه كارثة. هذا هذا ضلال هذا الجهل وضلال واحدهم وقد كنت  
علقت عليه في في في فيديو آآ عن الوجود التاريخي للانبيا - [00:39:17](#)

الكاتب العراقي الماجد الثاني ماذا يقول لك الثورات كلها جاءت لليمن؟ كل شيء من اليمن وينكر وجود داود عليه السلام وينكر وجود  
سليمان عليه السلام. والمسلمون يحتفون به باعتباره قد ايه؟ قد آآ - [00:39:33](#)

اه قد فضح اليهود هذا ضلال بين هالظلال بين. هذا هذا اه يعني انكار لقطعيات قرآنية. والانكار لما اجمع عليه الصحابة في فهم  
النص القرآني ويقول لك اليهود اكتشفوا واعترفوا انه لا يوجد لهم تاريخ - [00:39:46](#)

هذا يهودي يهودي يعني تراث تراثيا لا عقديا. اه يقول لك هذا الرجل مم اثبت واعترف ادنى ان اليهود آآ ان بني صيل آآ اليهود ليس

لهم اي تاريخ في فلسطين ولابد ان نبحت عن تاريخهم خارج هذا - 00:40:06

وهذا قمة الكذب على التاريخ. لان اجراء الفرنكشتاين هو اشهر من من من آآ اسرر اليهودي بمعنى انه يقول ان بني اسرائيل هؤلاء

هذه التاريخ اليهودي هو يعتبر يعترف بوجود داوود عليه السلام. وسليمان عليه السلام - 00:40:25

وان كان يكذب التوراة في كثير من المسائل لكنه يقول ان بذاتنا يقول ان التوراة ان اليهود ما جاءوا من خارج كنعان وانهم هم نائبة

امريكا العالية يعني هم جاءوا من مصر. يعني ينكر قصة قصة قدوم بني اسرائيل من مصر - 00:40:43

هو اكثر واحد يجعل التوراة يعني نبدأ من نبت آآ فلسطين يأتي انسان يقول لك لا هو يكذبون على القراء ويكذبون على الناس. فهذا

يا جماعة الوطن جية والقومية وهذه كارثة كبيرة جدا يعني القضية لابد ان تدرس - 00:41:00

في اطولها التاريخية العلمية المنضبطة اه ايضا هنالك نقطة انا اريد ان اقولها في قضية المراجع. هناك احتفاء اقول اه ربما مبالغ فيه

بكتب المهتدين الى الاسلام. وهذا امر اريد ان انه - 00:41:18

عليه انه بصورة مباشرة ان يكون الكتاب قد افه يهودي اسلم او نصراني اسلم في عالم البحث لغيرنا العلمي وفي العالم الغربي

ليس حجة لشيء الحجة في الحجة الموجودة في الكتاب. يعني انت عندما تذهب الى غريبه وتقول له انظر هذا الكتاب افه نصراني

اسلم. لم يحتف به. اذهب الى عالم سواء الشعبي حتى او العالم فيه - 00:41:34

الجانب المتخصصين ان تقول لهم هودي اسلم او نصراني اسلم لا تعني له شيء العبرة بالحجة فيه. وهذه الكتب التي كان يفعلها

المهتدون هي على آآ طبقات يعني. هناك كتب علمية كتاب السموأل مثلا افحام اليهود منذ زمن قديم - 00:42:02

اه ما كتبه مثلا ابراهيم خليل احمد رحمة الله عليه ايضا القسيس نصراني. هذه كتب جديدة وهناك كتب الفها ناس عوام من النصارى

الذين اهتدوا جاءوا الى كتب اسلامية ولخصوها وعرضوها في كتبهم. فلا تجعل قضية انه الكتاب الف ومهدي للاسلام - 00:42:18

في بابي كمصدر علمي في هذا الباب. المصدر العلمي هو حجية او القيمة العلمية للمؤلف والقيمة العلمية لما الف. الان نأتي الى ما

يتعلق الكتب المراجع الاجنبية والمراجعة الاجنبية مرتبطة - 00:42:34

امري قدرتك على ان تناقش القوم بما يفهمون وما يفقهون. ان تكون قادرا على ان يكون لك قول في كل مسألة حادثة. يعني الناس

تتحدث الان مثلا عن المذاهب الغلوسية النصرانية المبكرة - 00:42:53

وجدل الواسع فيها كده اذا انت لم تكن مواكبا للاصدارات التي تناولت هذه الفرق القديمة والجدل فيها صعب يكون لك قدرة على

الحياة. الناس تتحدث عن مخطوطات تتحدث عن مخطوطات نجع حمادي - 00:43:16

عن مسائل هذه المسائل التي لا يمكن اما انك قرأت او لم تقرأ وهذه الكتب لم تتناول بصورة جدية الا في المكتب الغربي وعندما تقرأ

في المكتبة الغربية تحتاج ان تقرأ - 00:43:31

لتحيط بالمادة التاريخية لتعرف المناهج ولتعرف اختلاف المناهج لتعرف الاستفادة والنقد والانتقاء ان هي انت انت دخلت مدرسة

الان وانت قد دخلتها لن تسلم لكل ما يقال لك ولذلك تحتاج القراءة المتوسعة - 00:43:47

وايضا تحتاج الى اقصى ما يمكن من اللغات ان تحاصره حتى تكون قادر على الاطلاع على المدارس الكبيرة. بعض ان بعض الاحيان

تجد مثلا مباحث معينة متميزة في لغة معينة. مثلا - 00:44:08

العبرية التوراتية تجدها متميزة بصورة كبيرة جدا في الالمانية. اهم المعاجم العبرية التوراتية بالالمانية اصله بالالمانى اه مثلا

الدراسات المتعلقة بدات الأناجيل الأبو كيفية التي لم تضم في في نسخة الكتاب المقدس - 00:44:26

تجد انها في المكتبة الفرنسية هناك دراسات جادة في هذا الباب مهمة جدا في هذا الباب. اه فبعض المسائل تجدها في تجدها متميزة

في لغة معينة وتجدها في لغة اخرى ضعيفة - 00:44:49

فكلما توسعت دراساتك وقراءاتك كلما اتاح لذلك اتاح ذلك لك ان تستفيد بصورة جيدة عندما نتحدث عن المراجع الغربية اتحدث

بالذات عن الكتب والمقالات وبالذات المقالات في مجالات المحاكمة هناك طبعا مصدر اخر هو المجلات ونيويورك تايمز ولذلك -

00:45:02

يكثر النقل فيها في الوسائل الشعبية على الشبكة العنكبوتية وفي عامة الاحوال نقولها اما لخبر غير صحيح او هناك قد تم يعني نوع من التزييف والتحريف والتغيير للمعلومة لان الذي كتب الكلام غير متخصص - [00:45:23](#)

معلومة فاسدة. فاحذر من هذا الباب احذر من قضية احيانا تستفيد منها فقط. انا ربما اهم ما تعجبني في هذا المجالات هذه العامة وغير ذلك. الصحف عندما ينقلون احصائية مثلا اه اه احصائية عن عدد المتدينين في بريطانيا او التغير الاجتماعي كيف انتقلت النسب من كذا الى كذا هذه مفيدة ربما - [00:45:40](#)

لقاءات مع بعض الشخصيات اه ولها ولها اعترافات تقريبات غير ذلك لكن الحديث عن الكشف العلمية والمناهج المدرسية اظني صفحا عن هذه اه حاصر عندك الكتب وعندك المجالات العلمية للأسف الشديد - [00:46:02](#)

المجالات العلمية استفادة منها قليلة رغم انها في كثير من الاحيان الجانب النقدي الموجود في المجالات العلمية اقوى من الكتب. لان المجالات العلمية هناك سرعة في تداول للمعلومة سرعة في النقاش ردود كثيرة يكثر في هذه المجالات فلان يرد على فلان وفلان يرد على فلان ويعني قد تجد معلومة في الكتب تعتبر مؤسسة - [00:46:22](#)

ثابتة راسخة لك تجدها في المجالات غير ذلك محل نظر شديد وكلام لانه بالذات الكتب المدرسية تجهها تطورها بطيء للغاية تجد كتاب كتب سنة منذ عشرين سنة الى الان يدرس في الجامعة في الاقسام التخصصية. لكن نجد الكلام في المجالات العلمية متخصصة تجاوزه. فهذا امر مهم جدا ابتعد - [00:46:43](#)

عن كتب الشطحات او كتب التي هي غير علمية اصلا لما كتب تقول لك مثلا المسيح وقد اكتشف ان المسيح عليه السلام قد تزوج امرأة او رواية هي اصلا رواية ليست كتابة كتاب علمي - [00:47:06](#)

والناس قد اتخذوها حجة في هي لا هي لا هي في قالبها حجة هي رواية ولا مؤلفها يعرف شيء في النصرانية والديان فابتعد عن هذه الكتب. كتب الشطحات ونظريات الغريبة جدا هذه ابتعد عنها فعامه هي كتب تجارية لا قيمة لها. ابتعد عن كتب - [00:47:18](#)

كتب الملاحدة رمضان الدراسات النقدية ابتعد عن كتب الملاحدة ما استطاعت الا اذا كان هذا الملحد يعني محقق في بابه او ملحد او لا ادري مثلا بارت ارمن لا ادري او بعض الملحد على قلة قليلة منهم هؤلاء - [00:47:38](#)

كل القليل قد تستفيد منه كاكاديميين لكن عامت الملاحدة الذين يكتبون كتبهم سطحية للغاية كتبهم سطحية الغاء ويخلطون الحق بالباطل ابتعد عنها كتب ايضا الاديان في القرن التاسع عشر ومحاولة تفسير الاديان بتفسير المادي او - [00:47:57](#)

يقول لك النصرانية كل شيء من النصرانية مأخوذ من الديانة المثرائية ومأخوذ من الديانة البوذية. هذا ايضا الكثير منه كلام فارغ غير صحيح. وقد تحدثت عن ذلك ربما في آآ - [00:48:13](#)

نبهت عدك في كتاب آآ كتاب اه هذا القرآن الكريم مقتبس من كتب النصارى نعم هو النصراني واليهودية اه قد استفاد من ادبال الوثنية القديمة ومن العقائد والفلسفات القديمة الشرقية. لكن هناك - [00:48:23](#)

كمبالغة في تصوير هذا الامر انتبه آآ ذلك واخيرا ابتعد عن المراجع الوسيطة ابتعد عن المراجع ما استطعت. يعني يريد ان تتعامل مع اي علم من العلوم ابحت عن الكتب التخصصية في بابها - [00:48:38](#)

الوسيط لا هي شكلا مقبولا تدل على ان الباحث غير محقق في بابه وايضا احيانا تفسد عرض كثيرة تفسد عرض المعلومة واهيانا الموضوع يكون معقد جدا فيقدم لك المصدر الوسيط الامر بصورة بسيطة قد توهي لك ان - [00:48:56](#)

اجماعي وهي غير اجماعية. فاحذر من ومن المراجعة بسيطة خاصة اذمانك على المراجعة البسيطة سيجعلك دائما بعيد عن البحث العلمي والتخصص اه معرفة المعلومة بطريقها كيف كيف نصل الى المراجع الاساسية هذا امر طبعيا مرتبط بقدرتك على نفسك الطويل في القراءة؟ هذا النفس - [00:49:13](#)

هو الذي ستكتشف به المراجع الوسيطة. لا تجد يعني جملة محددة هي ورجة بسيطة وهي ورجة اساسية تكشف بها المراجعة الاساسية اساسا هي المراجع التي يكتبها المتخصصون في بابهم وتكون هي اما تأسيسية او تأصيلية او تفريعية لهذه المباحث -

الوسيلة هو ظل آآ غير متخصص وينقل عن غيره لكن كيف تصل الى هذا الامر في كل مبحث يحتاج ان ان تبذل جهد خاص حتى تصل الى هذا الباب. هذه هي طريقة التعامل مع المراجع الاسلامية والتراثية والمعاصرة - [00:50:01](#)

والغربية في معرفتي اه النقود العلمية الجادة للاديان. الان فلنكن اكثر تفصيلا في هذا الباب. فنتحدث عن القواعد التفصيلية المباشرة في دراسة الاديان وانا عندما اقول الاديان اقول بالذات دائما في ذهني امر اليهودية والنصرانية ولا يعجبني تماما - [00:50:16](#)

اه الطالب الذي يدخل قسم يدرس ادية كثيرة جدا فيخرج غير متخصص في ولا شيء متخصص في الولا حاجة لا تحتاج ان تعطيه مادة دسمة عميقة اليهودي والنصراني في العالم العربي اذا كان يعيش في آآ في الهند تعطيه مادة دسمة في الهندوسية والبوذية - [00:50:42](#)

واديان اخرى موجودة في الهند. ومعها النصرانية كل بيئة تحتاج ان الطالب يأخذ مادة تخصصية اعمق في بابها اما تدرس تدرس على المنوبة على مش عارف ايه السابقة المغتسلة ستخرج في الاخر انت درست خمسين موضوع ولم تتعمق في ولا موضوع. فتحتاج ان يكون عندك تركيز. في العالم العربي تركيزك لابد ان يكون على النصرانيين. والنصرانية - [00:51:02](#)

مرتبطة باليهودية لان نصره وريثة اليهودية. فتحتاج معها ان تدرس اليهودية كمكمل اساسي يعني اذا اردنا ان نقضي قواعد النقد التفصيلي للاديان هي بالاساس النقد العقلي والتاريخي والنقد النصي المتعلق بالنص. نبدأ فيما يتعلق بالنقد العقدي العقلي. يعني انت في الاخرة - [00:51:35](#)

تنطلق في دراستك للاديان في نقدك وهذا موضوع المحاضرة في نقدك للاديان من رغبتك في بيان الحق وتدعيمه وتأسيسه وترسيخه وابطال الباطل وبيان تهافته وفقدانه ما تطابق به الحقيقة فتحتاج ان تثبت ان هذا الدين لا يطابق الحقيقة - [00:52:01](#)

وفي اثناء ذلك كما فعل ذلك ووضح ذلك آآ ابو الحسن العامري وغيره من علماء الاسلام الذين جاءوا بعده انك في الاخر انت تريد ان تتحدث عن مناقب الاسلام فضائل الاسلام - [00:52:28](#)

من اهم ابواب النظر النظر العقلي العقدي النظر العقلي مهم جدا لان هذا امر يشترك فيه الجميع العقل وحجة على الجميع. الاخير النص العقل حجة على الجميع وايضا بإمكان كثير من طبقات الناس ان يفهموا الكلام الحجة العقلية. وجه الحجة العقلية اساسي جدا. قلنا النقد - [00:52:41](#)

عقلي العقدي لان الجانب العقدي هنا هو اصله الموضوع اذا اذا اذا بينت بنقدك لدين معين انه لا يستقيم عقلا الناحية العقدية فقط بذلك هدمت هذا الدين. بينت فساده. بينت انه لا يقوم على اساس راسخ وانتهى الموضوع. عكس انت لو كان نقدك للفروع. قد انه الفروع قد - [00:53:08](#)

نصراني مرن يقول لك لا والله نعم انا اقبل الوهية المسيح والتثليث وغير ذلك لكن هذه المسائل الفرعية ربما انا لا انا متنازل عنها واوافقك فيها انها مسائل فاسدة - [00:53:33](#)

تناقش مثلا في قضية مثلا قضية مثلا الحجاب مثلا هي قضية فرعية ليست اصل يقول لك نعم والله آآ انا اتفق معك الحجاب شيء جميل وغير ذلك. لكن ذلك لا يبطل النصرانية. وقد يقول لك اصلا اباء الكنيسة - [00:53:48](#)

آآ يقولون بان الحجاب واجب كما بين ودرك في كتاب في كتاب الحجاب حجاب شريعة الله في الاسلام واليهودي والنصرانية قد تناقش نصراني وقلت نعم انا اتفق معك. آآ النصارى اليوم قد تنازلوا عن دينهم آآ في هذه المسائل والحجاب حقيقة هو آآ يعني آآ اتفق - [00:54:03](#)

عليه اباء الكنسي وغير ذلك فلا ينتهي لا ينتهي جدلك الى نتيجة حاسمة. لا ينتهي جدلك الى نتيجة حسن الاضاعة عندي من الشارع هنا مع الثلج في الشارع فتعطي هذا الضوء - [00:54:24](#)

الشديد الموضوع الاساسي قضية الوهية المسيح التثليث صلب المسيح الفداء. موضوع الاسلامي اعجاز القرآن اعجاز القرآن عصمة الرسول صلى الله عليه وسلم السنة هل مقدمة للسيرة الصحيحة ام لا هذه المواضيع فانت عند مناقشتك اذا للنصارى - [00:54:44](#)

عليك ان تختار وتركز على مسائل العقيدة والجانب العقلي فيها. الاسكان هنا بعد ان ضخمت موضوع العقيدة هناك مشكل ايضا يأتي

جرب العقل فيها الاشكال ان النصارى عندهم قدرة غريبة - 00:55:10

جدا على الاكروبات العقل. اكروبات العقل بمعنى انه ممكن بمعنى تأتي تقول له الثلاثة لا يساوي واحد هذا التناقض يقول لك لا هذا

ليس تناقض هذه مفارقة والمفارقة هي ما يبدو تناقضا - 00:55:29

لكنه ليس تناقض كيف ميزت بينهما كيف اثبت ان هذه السنة؟ هذا تناقض الواحدة يساوي ثلاثة وثلاثة لا تساوي واحد اذا قلت واحد

ان الواحد يساوي ثلاثة فانت قد هدمت العقل - 00:55:45

هدمت كل الامكانية للتفكير قدمت ان ان الواحد يساوي التعدد. حتى قلت انا اخذ عبارة ان الواحد يساوي غيري الواحد يساوي نون

اي فعندهم قدرة غريبة جدا على طمس العقل - 00:56:02

فحين انت تقدم حجة قوية جدا في هذا الباب فتجد نفسك الذي يسمعك يعني خارج خارج محاولة الفهم الاساندة لا تتفاجأ لانه حتى

تكون نصرانيا وحضرتك اكون يهودية ايضا يعني. محتاج انك تتعامل مع العقل بنوع من ايش؟ الرخاوة الشديدة جدا. فالقضايا

العقلية تتعلق بالذات الالهية كمال الذات الالهية وحدانية الذات الالهية - 00:56:24

وهذا موضوع اساسي جدا في مناقشة النصارى قضية النبوة وعصمة الانبياء وقضية الملائكة وقضية القديسين هذه القضايا العقيدة

وعلاقة هؤلاء بالوحي وحجيتهم في كلامهم وغير ذلك. هذه قضايا اساسية لانها تتعلق - 00:56:47

الكونية ومصدر المعرفي عند عند آآ اهل الكتاب يعني اذا كان النبي ان يكفر ويكذب فكيف يكون حجة؟ فرد الناس الى النقاش

قضايا المصادر المعرفية في التلقي عن الرب سبحانه وتعالى مصدر اساسي - 00:57:09

في آآ هذا الباب الجانب النقدي العقلي هذا تجده بكثافة في الكتابات التراثية الاسلامية تجده اقل بكثير في الكتب الاسلامية الحديثة.

ولعل ذلك لان المتقدمين كان عندهم تمكن في الادوات العقلية - 00:57:31

وايضا في الحقيقة لانه الكاتب المعاصر اصبح عنده شبه يأس من انه النصراني سيستوعب ان هذه القضايا مرفوضة عقلا فيحاول ان

يجنح معه اذا قضايا ابسط من ابسط او ربما صورة ما اوضح من الحجة العقلية في هذا الباب. ومن المسائل الاساسية في هذا الباب

عند نقاش القضايا العقيدة العقلية - 00:57:51

وقد فعلها كثير من علماء الاسلام هناك مدرستين يعني مدرسة تنقض فقط التركيز على النقد من مدرسة ابن حازم يغلب عليه النقد.

هناك مدرسة آآ ابي الحسن العامري للفيلسوف وآآ - 00:58:16

تجدها ايضا ربما عند شيخ الاسلام ابن تيمية هي مدرسة المقارنة لا يكتفي الانسان النقدي لا يأتي يقارن بين النبوة بالاسلام في

الاسلام النبوة عن اهل الكتاب اللوهمية في الاسلام اللوهمية عن اهل الكتاب هذا وجه ايضا مهم جدا في عملية قواعد - 00:58:29

انك اه لا تكتفي بنقض الباطل وانما لانك تمارس الدعوة كل عمل فكري لابد ان ينتهي الى رغبة في اثبات حق او بطالب وهداية الناس

او تثبت المؤمنين على دينهم. هل هي العنصر دائما يدور عليها البحث المعرفي الاسلامي - 00:58:49

فهنا تحتاج يعني اذا استطعت ان تمارس العملية النقدية بان تصل الى لا فقط نقض الباطل وانما ان آآ علو الرؤية الاسلامية فانت

بذلك قد ارتقيت مقام اعلى في عملية النقد يعني حتى يكون نقد سلبي مجرد اثبات بطلان الباطل. لا ان تقدم البديل. وهذا ما حاولت

ان افعله في كتاب ابراهيم النبوة - 00:59:07

في مناقشة قضايا اللوهمية وقضايا النبوة وقضايا التشريع وقضايا الاخلاق بين القرآن والكتاب آآ المقدس في هذه قضية اساسية

في هذا الباب وهذا منهج اه مهم في هذا الباب. الوجه الثاني للنقد هو الوجه التاريخي. ما معنى الوجه التاريخي - 00:59:32

هو دراسة اصلي العقيدة وتطور العقيدة واصل الشريعة وتطور الشريعة هذا امر مهم جدا في الذات اليهودية والنصرانية

والزرادوشتية. الزردوشية هناك خلاف في الزمن الذي عاش فيه زرادوش يعني ما بين تقريبا الف سنة ما بين اقصى حد وادنى حد

اقصى حد مقبول ولا هناك هناك من يجعله يعيش قبل الف السنين البعيدة جدا - 00:59:49

طب بالنسبة للنصرانية امر في غاية في الاهمية كيف تطورت العقيدة من التوحيد الى التكثيف؟ ما هو الشكل نصرانيا المبكرة؟ ما هو

شكل النصرانية في القرن الثاني في القرن الثالث الخسرافية في مجمع نيقة النصرانية بعد مجمع نيقيا - 01:00:17

اليهودي ايضا ما يتعلق العقيدة اليهودية في آآ يعني آآ زمن داوود عليه السلام وهناك الجدل الكثير الذي يطرحه آآ المنحرف الماجدي وفراس السواح وغيرهم عن شكل العقيدة التي كانت في زمن داوود عليه السلام هل هي عقيدة توحيدية ام عقيدة كنعانية وثنية -  
[01:00:34](#)

وقضية آآ يهوى واشيرة والاصنام التي آآ عثر عليها في ذاك الزمان الزمن التالي لعصر داود عليه السلام الامر التاريخي امر مهم جدا في دراسة الاديان ومعرفة تطور الاديان. هذا امر كيف يدرس امر دقيق جدا. يدرس - [01:00:56](#)  
من خلال الدراسة الوثائق القديمة ومحاولة المعرفة كيف تشكلت وطبقات تشكلها وايضا دراستي البيئة التي ظهرت فيها هذه العقائد او المذاهب المتطورة وغير ذلك وروافد روافد المؤثرة فيها وهذا الباب فيه نوع كبير جدا من التكلف ومن الخيال الخصب. فليس كل ما تقرأه في هذا الباب جاد. كثير من هذا الكلام الذي - [01:01:18](#)

يقال مجرد تخمينات لكنها لكثرة تكررها استقرت في عقول الكتاب وعقول القرى انها حقائق ثابتة. في حين انها دعاوى جدلية بصورة كبيرة جدا تحتاج الى مراجعة دراسة النقد التاريخي هذا امر ابداع فيه بصورة كبيرة جدا الامام ابن حزم في الفيل في قضية تاريخ اليهودية ودخول - [01:01:51](#)

العقائد وثنية على اليهود وتحريفهم لكتبهم وغير ذلك. فهذا امر هام للغاية يحتاج ان يقرأ في الكتب بعناية وبحذر. الان نأتي الى اوسع ابواب ونختم به اوسع النقد نقد الاديان وهو النقد نقد النصوص. يعني نقد النصوص متعلق في الحقيقة بكل شيء في الاديان. متعلق بعقائد الاديان - [01:02:16](#)

بمقدسات الاديان وايضا مرتبط بتاريخ الاديان وغير ذلك. فهذا امر مهم جدا. وكما قلت لكم النقاش مع المخالفين في القضايا العقلية احيانا كثيرة يكون مشكل لان الناس تربت على قبول هذه التناقضات - [01:02:43](#)

فعندما يتكثف في عقول الناس من النصارى مثلا ان ان قضايا التوحيد وتثيت آآ التثيت سري من الاسرار ولا بد من قبوله فينشأ الانسان على التسليم التسليم لهذا الباطل تحتاج ان تقدم له مادة اضافية جديدة تفصيلية غير في غير هذا الباب حتى تحاول ان تقنعه فتحاصره بكل دليل ممكن سواء عقلي - [01:02:56](#)

نفسى اي شيء. فجاناب الجدل النصي هو ماخذ مساحة كبيرة جدا في بابي النقاش بين اهل الاديان فطبعا حتى تبدأ قبل ان تبدأ البحث لابد ان تعرف في كل دين كتبه - [01:03:20](#)

هذه كتب مقدسة عند هذا الفريق وهذه كتب غير مقدسة. داخل الفريق نفسه هناك كتب المقدسة عند مذهب وغير مقدسة عن المذهب. هناك كتب ابو كريفية يعني موجودة عدد الكاثوليك زائدة. غير موجودة في عند البروتستانت - [01:03:38](#)  
لابد ان تميز تعرف هذا الكتاب حجة على هذا فريق وهذا كتاب غير حجة على هذا الفريق. هذا امر هام جدا حتى تقع في اشكالات. هذا النص قيمته في العصر - [01:03:53](#)

او هذا نص غير قانوني لكنه يدلنا على يظن تراث شفهي قديم قد يكون بعضه اصلي هذا ايضا عند اليهود اليهود عندهم الهجادة وعندهم هذه المدراسات وعندهم التلمود وعندهم هذه لو تعرف قيمة التلمود عند اليهود - [01:04:03](#)  
عن اليهود الارثوذكس وعن اليهود غير الارثوذكس. يهود الليبراليين هناك مسافة واسعة بين نيود ارثوذكس واليهود الليبراليين. تعرف التمييز بينهم. حجية التلمود عندهم حوجية المدراسات. المدرسات يقينا هي فيها بعض القصص القديمة الصحيح. كيف تتعامل معها - [01:04:24](#)

مهم جدا في آآ حصر النصوص وتمييز آآ النصوص الحجة والنصوص غير الحجة انك عندما تستدل بنسعي الحجة فانت يعني انت تخرج نفسك في مقام المحاور والمناظرة والمجادلة والدعوة بعد ذلك يأتي الان ان ننظر في قضية النقد الداخلي والنقد الخارجي. هناك وجيل للنقد للنص - [01:04:43](#)

نقد داخلي ونقد خارجي. النقد الداخلي يتضمن اساسا ان تحاول الطعن في حجية هذا النص وانه ليس من الوحي ببيان ما فيه من امور لا تلتزم مع طبيعة الوحي عندك اه اه عندك التناقضات - [01:05:05](#)

التناقضات مثلا في الكتاب المقدس. هناك تناقضات بين العهد القديم والعهد الجديد. هناك تناقضات داخل العهد القديم. هناك نقضات داخل العهد الجديد. هناك نقضات بين كلام المنسوب الى المسيح وكلام بؤرس هناك تناقضات بين كلام المنسوب الى بورص وكلام منسوب الى يعقوب - [01:05:28](#)

هناك فهناك اوجه كثيرة من الطناق. هناك تناقضات داخل القصة يعني عندك الانجيل الاربعة متى متى مرق اسلوقة يوحنا؟ عندك ثلاث اولى متى مرق سلوقة تسمى اناجيل ايدائية متشابهة على خلاف انجيل - [01:05:45](#)

يوحنا فهناك تناقضات بين هذه الاناجيل وهذا الانجيل الرابع ثم تناقضات داخل الانجيل اذانا. وكيف تفهم من خلال هذه التناقضات؟ هناك ما يسمى بهايكراسيولوجي. اي آآ تطوير تطوير اه عقيدة المسيح ليصبح يخرج من الادمية البحتة الى ان يكون اله او شبه اله. هذه المسائل مهمة جدا في قضية - [01:06:01](#)

والجميع يسلم ان التناقض اذا ثبت فهو حجة للطعن في النص المقدس. ولذلك هناك اكروبات آآ جدا لغوي عند النصارى في تغيير معاني الكلمات لمحاولة الخروج من انها تناقضات فبالتالي انت عندما تحاول ان تثبت التناقض عليك ان تعود الى الكتب التي - [01:06:21](#)

فيها النصارى على هذا الطعن لترى من اين حاولوا اخفاء هذا التناقض وتثبت لهم هذا التناقض. اعتمادك الاساسي على اللغة وعلى المخطوطات ما معنى اللغة؟ اللغة ان تفسر النص تفسير واضح سليم هذا التفسير يؤكد ان هذا النص يخالف هذا النص الاخر - [01:06:41](#)

بينهم تناقض. الوجه الثاني ان تعتمد المخطوطات. كيف تعتمد المخطوطات؟ المخطوطات عندما يقوم النساخ بتغيير النص لاختفاء التناقض فهذا يؤكد انك على حق في اثبات ان هذا النص في صورته الاقدم او الاصلية - [01:07:01](#)

متناقض وهذا ما حاولت ان اعتمدته في بعض الكتب. عندك مثلا قضية النبوءات اه عندك وجين اساسيين من النواة هناك النبوءات التي هي التنبؤ بالمستقبل مثلا في كتاب المقدس الطفل عهد قديم عودة العهد الجديد - [01:07:17](#)

وعندك هناك شيء اخر اسمه نبوءات التوراة عن المسيح عليه السلام هذا ايضا موضوع مهم جدا ولي فيه بحث قيد الاعداد في تتبع تقريبا كل النبوءات المزعومة عن المسيح عليه السلام في التوراة كما يدعيها العهد الجديد - [01:07:34](#)

وانها نبوءات لا علاقة لها بالمسيح على الاسلام وبالتالي هي وجه لاثبات ان هذا النص نص غير مقدس او على الاقل جزء منه غير مقدس عندك الاغراض العلمية. طبعا نحن نعيش في عصر - [01:07:51](#)

تطورت العلم وحجية العلم والعلموية وغير هذا الهوس الدليل التجريبي فالاحتجاج بالعلم بانات دون تكلف او تعسف مع توثيق للكلام من مصادر علمية وجه هام جدا للغاية ولذلك ترى ان كتابة الموليس بوكاي - [01:08:05](#)

اه كتاب يونس بوكاي مثلا اه كتابه عن العلم القرآن والكتاب المقدس اه في ضوء العلم الحديث. هذا الكتاب من اشهر الكتب دعونا في في فرنسا وانا كنت في كتابي كنت قد تناولت - [01:08:21](#)

هذه هذا الموضوع موضوع العلم بين القرآن والكتاب المقدس. وهذا وجه من اوجه النقد في هذا الكتاب كتاب العلم وحقائقه العلم وحقائقه بين سلامة القرآن الكريم واخطاء التوراة والانجيل وكنت قد ذكرت في الهامش انه لم يثبت ابدأ انه آآ بدليل مباشر ان

موريس بوكاي قد اسلم - [01:08:36](#)

في النسخة الاولى يعني ومعادله لكن قرأت مثلا امبارح اطرحت دكتوراة في كانه في ماليزيا الجامعة الاسلامية في ماليزيا ذكر الباحث انه انا ادري ماليزيا او جزائر آآ انه قد تواصل مع آآ الدكتور احمد الطعان فيما اذكر وآآ وهناك شهادات اخرى - [01:08:58](#)

ان ان مورس بوكاية كان يخفي آآ اسلامه آآ لانه الناس طاقت به مباشرة وذكر لهم هذا الامر مباشرة فما قلته عن موريس بوكاي انه رجل لم يصرح انه قد اسلم - [01:09:18](#)

التصريح لم يصرح. لكن هناك نقول عن شخصيات التقته والعهد عليها ان الرجل اسلم. على كل حال قضية يعني عبدالقصيم قضية العلم قضية اساسية جدا لا تستهين بها هناك من يقول لك لا هناك تكلف في قضية الاعجاز العلمي وبصورة كبيرة جدا وهذا امر افسد.

نعم التكلفة مفسد بصورة كبيرة جدا. لكن ايضا اغلاق هذا الباب صدقوني مفسدة كبرى ايضا - [01:09:30](#)

لابد ان تعاملت بحكمة مع هذا الباب على الاقل سوف تكشف عشرات الاخطاء العلمية في الكتاب المقدس هذا سلاح قوي جدا معك. حتى لو لم تثبت اعجاز القرآن يكفيك ان تثبت اخطاء الكتاب المقدس. هذا باب مهم جدا. ايضا انت ترد على دعاوى - [01:09:56](#) المزامم اخطاء العلمية في القرآن ايضا هناك طبعا اعجاز تاريخية في القرآن والنقد التاريخي لاخبار قصص التوراة والانجيل ادهم جدا وهناك ايضا قيد الاعداد في هذا الباب. هذا ايضا وجه آآ مهم جدا آآ في - [01:10:16](#)

تناولي النقل الداخلي للكتب المقدسة. طبعا استفادة كبيرة جدا تكون بالبحث الاركيولوجي التاريخ في العصور القديمة وهل هي تشهد لهذه النصوص بانها وافقت التاريخ او لا تشهد لها هذا امر هام للغاية في هذا الباب لا بد من الاستفادة بصورة - [01:10:33](#) من البحث الايكولوجي على ما فيه من اشكالات. لكن هناك فيه فوائد مهمة جدا وهذا ايضا باب لابد من الافادة منه في تناول هذه المسائل يبقى معنا النقض الخارجي آآ النص المقدس - [01:10:54](#)

يقصد يقصد بالنقد الخارجي للنصر المقدس اساسا قيمة هذه الوثيقة تاريخيا باعتبار انها تعود الى الاصل الاول النقد الداخلي يتعلق بنقد النص من الداخل بدعاويه الداخلية بمضامينه الداخلية بتقريراته الداخلية تناقضه سلامته - [01:11:11](#) النقد الخارجي يتعلق بسلامته من التحريف. هل نحن نملك النص الاصيل ام لا؟ هذا امر مهم للغاية لانه يتعلق حفظ الوثيقة التي يحتج بها علينا يعني مثلاً هناك اديان نحن نقول - [01:11:34](#)

اصحابها ليسوا انبياء يعني لو جاءني مثلاً قدياني واحتج بكلام غلام احمد قادر ان يقول كل قد يعني دجال يعني لا يعني امره. لكن لو جائي احد وقال لي هذا كلام المسيح كلام مسيح العين والراس - [01:11:51](#) دعنا ننظر هل هذا النص من كلام المسيح ام لا فنبحث على اساس ما يتعلق النقد الاعلى والادنى آآ النقد الاعلى يتعلق يتعلق آآ تحديد المؤلف وتاريخ الكتابة وظروف الكتابة - [01:12:06](#)

والنقد الداخلي وهو مهم للغاية يتعلق او النقد النصي يتعلق امرين. اما الوصول الى النص الاصيل او النص الاقدم وتاريخ تغيير النص تاريخ تغيير النص والتاريخ الاقدم للنص تغيير تغيير النص انا لي فيه كتاب اه هذا الكتاب بالعرب بالانجليزي هاتف رواد ايجاد - [01:12:27](#)

وكتاب كتاب وهذا اوسع استعادة النصر اصل للعهد الجديد هذا امر مهم جدا في هذا الباب للأسف عنايتنا في المكتب الاسلامي بهذا الباب ضعيفة للغاية. هنا ملاحظة مهمة جدا عندما اريد ان اتحدث - [01:12:57](#) عن تغيير النص يجب ان اعتمد قواعد علمية هي قواعدنا في نقد الحديث قضية الاسناد وان اختار اقوى ما قيل في النقد النصي في علم النقد النصي كما ارسله الغربيون. الاجمع بين هذا وهذا - [01:13:15](#)

يعني اذا لم اعتمد المنهج العلمي واعتمدها قرأت كتاب فراس السواح يتحدث فيه عن آآ عنده له كتاب في النصرانية ضاع من اسمه الان. وتحدث عن تحريف المخطوطات بأسلوب غير علمي - [01:13:37](#)

يعني لا يحسن حتى التمييز ان الطريقة طريقة الوصول الى معرفة هل هذا نص محرف متأخر ام لا؟ يعني بطريقة سيئة جدا وقد اتحدث عنها يعني هناك منهج علمي. اما ان تفهم في علم النقد النصي او لا تفهم فيه. اذا لم تفهم تتعلم على اصوله. اما ما يفعله فراس السواح وغيره فهذا ليس من المنهج - [01:13:52](#)

بعلمه في شيء في معرفة النص في منهجه في صورته الاقدمه اولى ام لا؟ طبعا لابد لابد ان تعرف لابد ان تدرك وتعرف شخصيات المهمة المركزية في هذا الباب. لابد ان تقرأ لابد ان تقرأ لابد ان تقرأ كل ما كتبه - [01:14:12](#)

لابد ان تقرأ لابد ان تقرأ للذين ردوا على رأسهم داني و لا تأخذ الكلام هكذا لابد يكون عندك منهج هل انت تنتمي الى منهج المدرسة الانتقائية تكلفة السيزون ام انت تنتمي الى مدرسة المجورة تاكس البيزنطي تاكس ؟ - [01:14:31](#)

لا تخلط هكذا كما يفعل بعض المصاري عندما يردون على لاثبات صحة كتابهم تجده يخلط المنهج الاغلب مع المنهج الذي يعتمد على المخطط المتأخرة مع المنهج الذي يعتمد على بالاساس على المخطوطات المبكرة. فتجد خلطة لا اصل لها علميا - [01:14:50](#)

فعليك اذا ان تعرف الاصول الاساسية لعلم النقد النصي وتعرف مضانه ومراجعته يعني قيمة المؤلفين فيه حتى تصل الى معرفة نقد اه امكانية وصول النص الاصلي ومعرفة ايضا قضية تحريف النصوص. هذه اذن القواعد العامة اه اجملها في - [01:15:07](#) في كلمات قليلة جدا بدؤك في دراسة الاديان يحتاج لنقدها يحتاج اولا ان تعرف مفهوم النقد انه يبدأ من قاعدة اولى. حجية اولى. حجتك هنا في مع مخالفك كما يقول الامام ابن حزم - [01:15:34](#) العقل والحس بحجة العقل والحرص على ما فيش كلام بينه يعني. لابد ان يكون هناك كما انت ايضا حتى تستفيد لابد ان يكون عندك تستفيد منها خلفيتك الاسلامية لا تجعل القرآن وراءك ظهريا - [01:15:57](#) ستكون انت لا تحتاج بالقرآن على مخالفك لا يسلمون القرآن لكنك انت تستفيد من تقارير القرآن العقلية وتوجيهاته حسمه للمسائل التاريخية للوصول الى حقيقة الدين التي تنقضه سواء كان هذا الدين دين باطل كلية او دين محرف كان له اصل اول - [01:16:16](#) اذا مفهوم الموضوعية لابد ان يتكرر عندك على صورة سليمة على خلاف ما يزعمه النفس الاكاديمي الغربي اليوم الذي يزعم الحياد في حين انه ينحاز الى انكار الوحي وكل ما هو خالق للطبيعة - [01:16:37](#) نعم. اولا ثانيا عليك وانت تنقض الاديان ان تعود الى المراجع العلمية المعتبرة وظيفتك ليست هي ان تبدع في هذا الباب وانما ان تنتقي الحجج القوية في هذا الباب. تحتاج ان تعود الى المراجع التراثية لان فيها تشييع وطبعا الكتاب والسنة والمراجع - [01:16:51](#) الى تشييد الاطار المعرفي الاسلامي في رؤية الاديان الاخرى. وايضا المراجع التراثية فيها آا مادة علمية عقلية قوية جدا في نقد الاديان فيما يتعلق بالمراجعة الاسلامية الحديثة تحتاج ان تميز بين الكاتب الجاد والكاتب الشاطح والكاتب الضعيف الهاوي - [01:17:13](#) هذا امر مهم جدا ليس كل ما يكتب له اعتبار وكل بحث علمي لا يعتمد على مراجع تخصصية يكتب لذهني وخياله السيال هذا بحث لا اعتبار فله ابتداء لابد ان يكون قد استطاع ان يستوعب المادة الموجودة على الساحة حتى ينتج مادة علمية جيدة. كل من يعتمد على خيال الخصر ففي رأيي الشخص - [01:17:32](#) هو يعني بحثه هذا روند تحتاج ان تعتمد بصورة واسعة للمكتب الغربي في الافادة في هذا الباب وتميز بين مراتب المراجع الجادة لتعرف ما يحتاج به مما لا يحتاج به العلمي من غير العلمي. دراستك للاديان تحتاج ان - [01:17:52](#) نقودها نقدا عقليا منصفا عادلا غير متكلف وتنقض فيه بالذات قضية الوهية اللي هني اصل الاصول ثم بعد ذلك النبوة ان كان في الدين الذي تنقده النبوة ثم تنقض الدين في حركته التاريخية هل له اصل اول سليم - [01:18:12](#) ثم تطور حتى فسد ام اصله الاول اصله فاسد ام هو اصله مجهول هذه مسألة ثم تأتي لمناقشته طبعا آا مناقشة قضايا ما يتعلق بالنص فتنقله خارجيا بمعرفة كيف وصل - [01:18:32](#) والداخلية بمعرفة استقامته على موافقة العقل والوحي. هذه الاصول العامة وجزاكم الله خيرا على حسن الاستماع ومعدرة للاطالة وتشعب الموضوع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:18:48](#)